جامعة بنها
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام

الأسئلة والإجابة النموذجية

الورقة الثانية

- اسم المادة : **الرأي العام وطرق قياسه في المجال التربوي.**
- **الفرقة : الثانية " إعلام تربوي- لائحة جديدة " .** - **التاريخ : 5 – 6 – 2016 .**
- **كود المادة : (208 عل) .** - **الزمن: ساعة.**

اختبار الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2015-2016 (دور مايو 2016م)

---

* من فضلك أجب عن سؤالين فقط من الأسئلة التالية:

* السؤال الأول : (15 درجة)

- أشرح بإيجاز شديد أنواع الرأي العام ؟

الإجابة :

* أنواع الرأي العام :

يصنف أساتذة وخبراء الإعلام " الرأي العام " إلى عدة أنواع، منها:

1- الرأي العام الظاهر :

هو تعبير مجموعة من الناس عن اتجاهاتها وآرائها إزاء قضية أو مشكلة معينة، وتشترك وسائل الإعلام المختلفة ومنظمات المجتمع المدني، السياسية والاجتماعية والثقافية، في التعبير عنه.

ويلاحظ وجود الرأي العام الظاهر أو الصريح في الدول التي تتمتع بالديمقراطية وتتيح الأنظمة السياسية فيها للأفراد والجماعات فرصة التعبير عن آرائهم بصراحة وحرية دون خشية التعرض للرقابة والتنصت والاعتقال.

2- الرأي العام الباطن :

يطلق عليه الرأي العام غير الظاهر أو الكامن، فيكون في شكل همسات ونبرات خافتة تعبر عن عدم الرضا عن سياسة معينة، لكن الشعب لا يستطيع التصريح أو المناداة برأيه عبر وسائل الإعلام أو الجماعات والندوات والمؤتمرات العامة، ولا يلبث أن يظهر هذا الرأي العام الكامن أو الباطن في شكل انفجار.

3- الرأي العام الفعلي أو الواقعي :

هو الذي يعبر بواسطته الشعب عن عمل فعلى وتحرك حقيقي ضد الحكومة القائمة بثورة شعبية أو انقلاب عسكري أو إضراب عمالي.

4- الرأي العام الساكن :

هو أن يقف الشعب من قضية ما موقف اللامبالاة، وتسوده حالة من التبلد وعدم المسئولية، فيقف موقفاً سلبياً ولا يتحرك إزاء قضية مهمة تمس حياته ومستقبله.

ويتسم هذا الرأي العام الساكن بالبرود الفكري ويسيطر عليه الخوف والرهبة والأنانية والنفاق فتضيع كلمة الحق وتنقلب المعايير رأساً على عقب، فيصبح الانتهازيون والمنافقون في الصدارة، ويتوارى المفكرون والمثقفون والمبدعون.

ويسود مثل هذا الرأي الساكن غالباً في المجتمعات النامية والمتخلفة التي تسيطر عليها الأنظمة الديكتاتورية والإعلام الدعائي الذي يشوه الحقائق.

5- الرأي العام المؤقت :

يرتبط هذا النوع بفترات زمنية معينة، فقد يكون هناك تقارب بين أفراد الشعب في مواجهة حادث عارض ككارثة أو زلزال أو خطر يهدد المجتمع، فيتكون رأي عام نتيجة التعاطف أو الشعور بالخطر، ولكن حينما يزول هذا الخطر وتنعدم آثاره ينتهي التقارب ولا يصبح للرأي العام المؤقت وجود. كذلك تعمل وسائل الإعلام على تكوين رأي عام مؤقت بالنسبة لقضية من القضايا الوطنية، كما تسعى الأحزاب والهيئات ومنظمات المجتمع المدني الممثلة في النقابات والجمعيات الأهلية وغيرها، على تكوين رأى عام مؤقت بالنسبة لبرامج مؤقتة أو أهداف محددة، فإذا انتهت هذه الأهداف، أو فى حالة حل الحزب أو النقابة أو الجمعية، ينتهي الرأي العام المؤقت نتيجة لانتهاء الأصل.

6- الرأي العام اليومي :

ويقصد به مجموع الآراء اليومية التي يبديها أفراد المجتمع نتيجة تأثره بفكرة مطروحة فى الصحف، خاصة الصحف الإخبارية التي تصنف كصحف إثارة، أو نتيجة قرار مهم أصدرته الحكومة، ومثل هذا الرأي العام اليومي غير ثابت، بل هو متقلب غالباً.

7- الرأي العام الكلى أو الثابت :

هو الذي يُستمدُ من العادات والتقاليد، ويتكون من كل أفراد الشعب، وأساسه القيم والمبادئ التي يعتنقها الشعب بالنسبة للدين أو الحضارة أو التاريخ، ويتسم هذا الرأي العام بأنه مستقر على مرور الزمن .

8- الرأي العام المتغير :

هو الذي يتكون نتيجة الحملات الإعلامية أو الإعلانية أو الدعائية، ويؤكد الخبراء أن الثبات والتغير مسألة نسبية، ففى حين تتغير العادات والتقاليد بمضي الزمن، إلا أن التغيير يأخذ دوراً طويلاً، كذلك الرأي العام المبني على الحملات الإعلانية والترويجية والدعائية، يمكن أن يظل ثابتاً لمدة طويلة باستمرار الحملات الموجهة إلى جمهور وسائل الإعلام .

9- الرأي العام المحلى أو الوطني :

وهو الرأي العام الذي يسود غالبية أفراد الشعب الواحد حول قضية من القضايا تكون محل جدل ونقاش، ويكون المطلوب اتخاذ قرار بشأنها، وتتعلق هذه القضية بالمصلحة العامة.

ويصنف الخبراء الرأي العام المحلى أو الوطني إلى عدة أنواع، من بينها :

- **الرأي العام الحزبي :**

وهو الذي يسود داخل نطاق حزب سياسي معين.

- **الرأي العام النسائي :**

السائد بين نساء المجتمع بشأن قضايا المرأة وحقوقها ومشكلاتها، وأبرز مثال على ذلك ما شهدته الأوساط المهتمة بقضايا المرأة في مصر أثناء مناقشة مشروع قانون تيسير الإجراءات في مسائل الأحوال الشخصية بمجلس الشعب طوال شهر يناير عام 2000.

- **الرأي العام الزراعي :**

وهو الرأي العام السائد بين المزارعين بالنسبة لمشكلاتهم ووجهات نظرهم في قضايا تهم ملايين المواطنين من أبناء الريف الذين يمارسون مهنة الزراعة.

- **الرأي العام الصناعي :**

الذي يسود بين أفراد المجتمع الصناعي، ويتميز هذا الرأي العام بالحركة والنشاط لطبيعة العمل داخل المجتمعات الصناعية والتطور المستمر الذي يشمل هذه المجتمعات فى التشغيل والإنتاج....إلخ.

- **الرأي العام الطلابي :**

الذي يسود في أوساط طلاب الجامعات، ويتميز هذا الرأي بالحماس والانفعال والديناميكية، وهو رأى عام مؤثر وتخشاه الحكومات في الدول النامية وتحاول جاهدة السيطرة عليه وإخماده في مهده، بينما تتيح له الدول الديمقراطية فرصة التعبير.

10- الرأي العام الإقليمي :

هو الرأي العام السائد بين عدة شعوب متجاورة جغرافياً وتربطها أهداف ومصالح مشتركة، ومن أمثلته : الرأي العام العربي إزاء قضية فلسطين – الرأي العام الإفريقي إزاء قضية التفرقة العنصرية...إلخ.

11- الرأي العام الدولي :

تعتبر الحرب العالمية الأولى بمثابة نقطة البداية لتشكيل الرأي العام الدولي فى العصر الحديث، حيث أدت تلك الحرب إلى سفك الدماء واحتلال أراضى الغير بالقوة، فاتحدت إرادات شعوب العالم لحل المشكلات الدولية بالطرق السلمية. وتجلى ذلك فى قيام "عصبة الأمم" عام 1918. وبعد الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945)، وما خلفته من دمار وخراب، زاد اقتناع حكومات وشعوب العالم بضرورة حل المشكلات السياسية والعسكرية بالمفاوضات السلمية والطرق الودية فظهرت إلى الوجود "هيئة الأمم المتحدة" كبديل لـ "عصبة الأمم" وأصبحت هذه الهيئة الدولية منبراً للتعبير عن الرأي العام الدولي تجاه العديد من المشكلات العالمية.

12- الرأي العام النابه أو المسيطر أو القائد :

يرتبط بالنخبة السياسية الحاكمة ، وهو الرأي العام النابه أو القائد أو الرائد أو المسيطر ، ويمثله القادة السياسيين ، وزعماء الأحزاب ، والحكومات في أغلب الأحيان ، وكل من يتحمل مسئولية اتخاذ القرار . ويمكن

القول أن الرأي العام القائد ليس في حقيقته إلا رأي صانعي القرار السياسي باختلاف موقعهم في عملية صنع هذا القرار .

ويُمثل هذا النوع من الرأي صفوة المجتمع من رجالات الفكر والثقافة والإعلام، وهؤلاء يقومون بتثقيف وتنوير وإرشاد وتوجيه الناس إلى الطريق الصحيح، كما أنهم لا يتأثرون كثيراً بما تبثه وتنشره أجهزة الإعلام، ولكنهم هم الذين يؤثرون فى هذه الوسائل بما لديهم من أفكار وآراء واعية نيرة .

13- الرأي العام المنساق أو المنقاد :

ويمثل رأى السواد الأعظم من الشعب خاصة الأميين والذين لم ينالوا حظاً وافراً من التعليم والثقافة، خاصة في الدول النامية، حيث تنتشر الأمية، فيتأثر ملايين المواطنين بما يسمعونه أو يشاهدونه في أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية، كما أنهم يعتنقون – دون بذل أي جهد فكري – ما تبثه أجهزة الإعلام فى دولهم، وبالتالي فهم يتقبلون الشائعات ويكونون غالباً عرضة لحملات الهمس والدعاية ، وينقادون للرأي العام القائد والمستنير، كما أنهم يتأثرون بوسائل الإعلام.

14- الرأي العام الإستاتيكى Static :

يطلق عليه الرأي العام المستقر أو غير المتحرك. ويستمد قوته من التقاليد والعادات والقيم والمبادئ المستقرة، والمصطلح أو المتفق عليها.

15- الرأي العام الديناميكي Dynamic :

يطلق عليه الرأي العام المتحرك أو النشط Active وهو الذي ينشأ عن الرغبة فى التغيير، ويعتمد على الحيوية والتعقل والتمحيص. ولا شك أن الرأي العام الديناميكي يتواجد بشكل ظاهر وواضح فى الدول الديمقراطية التى تحترم حكوماتها رأى الشعب، ولا تتخذ أي قرار مهم إلا إذا كان متفقاً مع توجهات الرأي العام ويراعى المصلحة العامة للأغلبية، وتشارك الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني فى صناعة هذا القرار قبل اتخاذه وإصداره من قبل الجهة المختصة .

16- الرأي العام المستنير :

يرتبط بالنخبة الثقافية وبقادة الرأي، وهي الطبقة القادرة على الحوار والمناقشة الموضوعية والدراسة ، حيث يملكون القدرة على مقارنة وموازنة الأمور القومية وربط الأحداث الجارية بأمور الحياة اليومية للمجتمع ، ويميل هذا القطاع إلى مناقشة القضايا العامة باستمرار .

* السؤال الثاني : أكمل" بدون شرح" : (15 درجة)

1- يرتبط تكوين الرأي العام الإلكتروني بمتغيرين أساسيين هما : ..... ، ..... .

الإجابة : (مستوى التعليم – وجود شبكة للاتصالات وخدمات الإنترنت المتوفرة) .

2- تتعدد استخدامات الرأي العام الإلكتروني ، منها : ..... ، ..... .

الإجابة : (الاحتجاجات الإلكترونية– العصيان المدني الإلكتروني) .

3- من أهم المظاهر الإيجابية للرأي العام : ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... ، ..... .

ا لإجـــــــــا بـــــــــة : (استخدام وسائل الاتصال الجماهيري دون عوائق – عقد الندوات والاجتماعات العامة– المظاهرات العامة– الثورات– الشائعات– البرقيات والرسائل– الانتخابات الحرة) .

4– تتعدد التعريفات الأجنبية والعربية التي تناولت مفهوم الرأي العام، (أذكر تعريفين اثنين فقط منها) :

..... ، ..... .

ا لإجـــــــــا بـــــــــة :

– **التعريف الأول** : تعريف " ديفيد ترومان " للرأي العام بأنه : " آراء مجموعة من الأفراد الذين يكونون الجمهور، وهو لا يتضمن آراء جميع الأفراد في هذا الجمهور، وإنما يتضمن فقط آراء هؤلاء المتصلين بالقضية المطروحة للنقاش " .

– **التعريف الثاني** : تعريف "محي الدين عبد الحليم" للرأي العام بأنه : " الاتجاه السائد بين جماعة من الناس تربطهم مصلحة مشتركة نحو قضية تهم أفراد هذه الجماعة في وقت معين ، على أن يتم التعبير عن هذا الاتجاه من خلال الحوار الواعي والنقاش الموضوعي والجدال المنطقي الذي تتناقش فيه الآراء المختلفة حيث يسود رأي منها تقتنع به الأغلبية شريطة أن تتبناه الأغلبية عن رضا واقتناع ".

* الـسؤ ال الـثـالـث : (15 د رجـــة)

– أشرح بإيجاز شديد العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام ؟

ا لإجـــــــــا بـــــــــة :

*** العوامل المؤثرة في تكوين الرأي العام :**

1– **البيئة** التي يعيش فيها الأفراد .

2– **الجمهور**: الذي يتكون منه المجتمع بفئاته وطبقاته ومستوياته المختلفة .

3– نوعية الثقافة والحضارة السائدة في المجتمع : حيث يقصد بالثقافة المعنى العام للحضارة بعاداتها وتقاليدها وآرائها وطقوسها وأنماط سلوكها، مما يهيئ للفرد أساليب التعامل مع الناس والتكيف مع البيئة .

4– تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية : وتؤدي دورًا بالغ الأهمية والخطورة في تكوين الرأي العام وتشكيله، وفي تعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار وآراء واتجاهات معينة مهما كانت هذه الجماهير متباعدة جغرافيًا، أو غير متجانسة ديموجرافيًا.

5– أشكال وأساليب الاتصال المواجهي المباشر: والتي تتمثل في اللقاءات، والندوات، والاجتماعات، والمحاضرات، والزيارات، والمعارض، والمناسبات والاحتفالات المختلفة، والتي يتلقى الفرد خلالها معلومات مباشرة عن قضايا وموضوعات متنوعة تسهم في تكوين رأيه وتشكيل اتجاهاته نحو القضايا والموضوعات والمشكلات المطروحة في هذه الأشكال الاتصالية والتقليدية المباشرة.

6– التراث الثقافي : الذي يلعب دورًا هامًا في تكيف الأفراد والجماعات وتهيئتهم للقيام بأفعال والاستجابة لأفكار معينة تحدد أنماط سلوكهم الجماعي، ويسهم التراث الثقافي في تكوين الرأي العام وتشكيله طبقًا لما ينطوي عليه من عادات ومواقف واتجاهات ذات صفة مشتركة بين أفراد المجتمع.

7– التنشئة الاجتماعية : وكذلك السياسية والثقافية، وغيرها من أساليب ومجالات التنشئة، وهي التي تؤدي إلى حدوث آثار معينة على شخصية الأطفال تؤثر في سلوكهم مستقبلاً، وبالتالي تؤثر عليهم بوصفهم ممثلين الرأي العام أو ناقلين له.

8- الأحداث: وهي من العوامل الهامة في تكوين الرأي العام وتشكيله باعتبارها نتاج قوى متفاعلة داخل المجتمع تقرر وتحدد السلوك والرأي العام، وترتبط قوة الأحداث بنوعيتها، حيث يختلف تأثير الأحداث العالمية عن القومية عن المحلية أو النوعية التي تخص فئة محدودة من الرأي العام.

9- المعتقدات: وهي التي تسهم في تكوين الطرق والأساليب المعتادة في النظر إلى الأحداث ومعالجتها، والتي تتوقع الجماعة من أعضائها أن يسلكوها بالفعل إزاء قضية أو موقف أو مشكلة معينة، وبالتالي فهي أحد العناصر التي تدخل في تكوين الرأي العام.

10- القيم السائدة : وهي التي تمثل الإطار الذي يحتوي الرأي العام، حيث يدور الرأي العام في معظم الحالات في إطار القيم السائدة في المجتمع سواء كان مجتمعًا محليًا أو وطنيًا أو نوعيًا.

11- المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية .

12- الأوضاع القائمة داخل الدولة : سواء كانت سياسية أو اجتماعية، ... إلخ .

13- العادات : وهي التي تمثل طبيعة الارتباط بين المنبهات والمثيرات للرأي العام والاستجابات المتوقعة لهذه المنبهات لدى الرأي العام، وهكذا تعتبر العادات أحد المحددات الأساسية التي تكوّن الرأي العام كاستجابة متوقعة لمجموعة العوامل والمثيرات في الرأي العام.

14- الاتجاهات : والتي تمثل التكوينات الفكرية للفرد والتي يمكن أن تتبني عليها مجموعة التصرفات السلوكية له، وتعتبر أعقد في التكوين من الآراء التي يكونها الفرد إزاء قضية ما، كما أنها تؤثر تأثيرًا واضحًا على أنماط الرأي العام إزاء هذه القضايا أو المشكلات.

15- الميول : وهي التي ترتبط بالمشاعر التي يحس بها الفرد نحو موضوع أو قضية ما، وبالتالي فإنها تؤثر على رأيه في هذا الموضوع، كما أنها تعتبر استجابات داخلية مميزة، لأن استثارتها تتطلب اتخاذ استجابات واضحة، وبذلك تصبح الميول استجابات مسبقة، وهو ما يشير إلى دلالة تأثيرها كأحد العوامل الهامة في تكوين الرأي العام.

16- المؤسسات التعليمية : كالمدارس والمعاهد والجامعات حيث تؤثر في سلوك الأفراد وآرائهم واتجاهاتهم تربويًا ونفسيًا، " كما تقوم بالدور الأساسي في تعليم المهارات، وتوصيل المعرفة، وتفسير التراث والتقاليد التي يريد المجتمع نقلها من جيل إلى جيل، وتبلور القدرة على التكيف والتوافق والتعبير الاجتماعي"، إلى جانب مهماتها الأساسية في اكتساب الأفراد القدر الكافي من المعلومات العامة والمتخصصة في الموضوعات العلمية المختلفة، وبالتالي فإنها تمثل أقوى العناصر التي تسهم في تكوين الرأي العام وتشكيله سواء من حيث مضمونه المعرفي، أو من حيث اتجاهه وقوته.

17- الشائعات وحملات الهمس : والتي تعتبر من أقوى العناصر التي تؤثر في تكوين الرأي العام – سلبًا وإيجابًا – حيث تقوم على أساس انتزاع بعض الأخبار أو المعلومات – أو جزء معين منه – ومعالجتها وتحريفها سواء بالمبالغة أو التأكيد أو الحذف أو التهوين، ثم إعادة صياغتها عن طريق إلقاء ضوء باهر على معالم أو عناصر معينة فيها لتجسيمها بطريقة انفعالية، بحيث يتيسر للجماهير فهمها، ويسهل سريانها واستساغتها واستيعابها على أساس اتصالها بالأحداث الجارية أو الوقائع أو الأشخاص، وتمشيها مع العرف والتقاليد والقيم السائدة.

18- الدين: ويمثل أحد المحددات الأساسية للرأي العام بما يتضمنه من تعاليم وقيم وأسس أخلاقية وأوامر ونواهي، فضلاً عن الجوانب الروحية والوجدانية التي يشيعها في الفرد، مما يجعل من الدين عنصرًا مؤثرًا في تشكيل الرأي العام من حيث مضمونه واتجاهه وقوته خاصةً إذا كان هذا الرأي مرتبطًا ببعض القضايا أو الجوانب الدينية، ويشير الباحثون إلى أن التعاليم الدينية تؤثر في الرأي العام لدى الأفراد من خلال عدة طرق مثل استراتيجيات القادة الدينين في المناقشة والخطابة والتوعية الدينية، واستخدام الأسلوب المنطقي والإقناع بالحجج، واستراتيجيات الجمعيات الخيرية الدينية، وإستراتيجية نشر التعاليم الدينية.

19- دور القادة والزعماء: وهم أحد العناصر المكونة للرأي العام سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو المهني أو الديني، وسواء على المستوى الوطني أو المحلي، وكلما زادت قدرة القادة والزعماء وكفاءتهم ازدادت درجة تأثر الرأي العام بهم، حيث يؤكد الخبراء على التأثير العالي للزعماء والقادة على اتجاهات الجماهير، وتصرفاتها، باعتبار أن الزعامة هي فن قيادة الجماهير، والتأثير في معتقداتها، وتشكيل آرائها بالطريقة التي تحدد الأهداف المرسومة.

انتهت الأسئلة

أهدي لكم خالص تمنياتي بدوام التفوق والنجاح ،،،

أستاذ المادة : د / محمد أحمد عبود